

القائد: القوات المسلحة الإيرانية هي المضحية بانفسها من اجل القيم الاسلامية - 2008 / Oct / 19

رعي قائد الثورة الإسلامية سماحه آية الله العظمي السيد علي الخامنئي مساء الاحد حفل تخريج دفعه من طلبه الجامعات العسكرية التابعه لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية والذي اقيم بجامعة الامام علي / ع / العسكرية .

و في مستهل المراسم تم عزف النشيد الوطني و من ثم رحب رئيس جامعة الامام علي عليه السلام العسكري بقدم سماحه قائد الثورة , القائد العام للقوات المسلحة .

و بعد ذلك حضر القائد العام للقوات المسلحة لمقام شهداء حقه الدفاع المقدس حيث قرا سورة الفاتحه علي ارواحهم الطاهرة و من ثم استعرض حرس الشرف .

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية في كلمه القاها بهذه المراسم , اعتبر القوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها السياج و الابراج الحصينة للبلاد و قال ان الشعب داعم للقوات المسلحة و يعتبرها جزءا لا يتجزأ منه .

كما وصف سماحته , القوات المسلحة بأنها من الاجزاء المهمة جدا للاقتدار الوطني مضيفا القول: ان هذا الاقتدار و تجسيد القوه الوطنية يكتسب الاهمية المضاعفة عندما يتزود بقوه الايمان و قدره المعنوية و الروحية فضلا عن السلاح و قدره الدفاع عن البلاد .

و اضاف القائد العام للقوات المسلحة ان إيران الإسلامية اليوم و بامتلاكها شبانا مسلحين و جنودا شجعان و مومنين تتمتع باقتدار قل نظيره في العالم و علي مر التاريخ .

و صرح القائد المعظم ان القوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تبرز عظمتها و هيبتها بقوه السلاح فقط بل باقتدارها المعنوي يتجلي ببركه صلابه الايمان و الدفاع عن القيم التوحيدية الاصلية و الانسانية .

و اعتبر سماحته جيوش القوي الكبرى بانها اداه للخطر و لتحقيق اطماع هذه القوي مضيفا القول : ان القوات المسلحة الإيرانية هم المضحون بانفسهم للقيم الإسلامية و هم يتدربون و يقاومون من اجل تثبيت الفضائل الالهية و الانسانية و يصمدون في ساحات المواجهه و يحققون النصر الموزر و الحاسم .

و اشار قائد الثورة الي انتصار ايمان شباب حزب الله البواسل في مواجهه الجيش الصهيوني المدجج بالسلاح و اعتراف الصهاينة بذل الهزيمة و اضاف " , ان هذا الانتصار يعني التفوق و الاقتدار المعنوي علي القوي المادية , " مؤكدا انه علي الشباب الاعزاء في الجيش و الحرس و التعبئة و الشرطه ان يدركوا قيمه الاستثنائية للايمان و القيم المعنوية .

و اشار قائد الثورة الي شجاعه و ايمان و صلابه و تضحيات الشعب الإيراني في مواجهه الاعداء و ارغامهم علي التراجع متابعا القول : ان الاعداء الذين كانوا لا يتصورون في بدايه الثورة الإسلامية تاسيس نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بان يتمكن هذا الشعب من الوقوف امام اعاصير معارضتهم له , هم اليوم يعترفون من خلال تجربه الاعوام الثلاثين الماضية بان إيران الإسلامية و قواتها المسلحة في اقوي حالاتها .

و اوصي سماحته القوات المسلحة في البلاد باكتساب الفضائل المعنوية الكبرى و تحصيل العلوم و التزام الانضباط التام و الجهوزية الدائمة و الاخلاص في العمل .

و في هذه المراسم رحب قائد القوه البريه لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية العميد احمد رضا بوردستان بقدم قائد الثورة الإسلامية كما قدم تقريراً اشار فيه الي ارتفاع مستوي الجهوزية القتالية لوحدات الجيش و تعزيز البنية العقائدية للقوات , و اعتبر استخدام استراتيجيه الابداع و

الازدهار في جميع الحقول و تعزيز روح الثقة بالنفس و الاعتماد علي الذات عبر الاستفادة من خبرات الدفاع المقدس علي مدي ثماني سنوات , اعتبرها بانها من برامج الجيش .
كما قدم رئيس جامعه الامام علي ع / العسكريه العميد فتح الله رشيد زاده تقريراً عن التقدم العسكري و الانشطه العلميه و التدريبيه و الثقافيه المنجزه في هذه الجامعه في مختلف الصنوف العسكريه .